وهو اليوم ساكن الكوفة وقد مر ذكره فى لغة العرب ٢: ١٠١ باسم (قروفى). وفى دجلة حسين ابو عير وهذا الرجل قدجن فى آخر عمره ومع جنته لم يفتر عن صناعة السفن ويجيد صنعها وقد مات قبل ١٥ سنة. والمشهور اليوم فى دجلة (تونة (٢) البغدادى) .

ومن اشهر (عوارف) السفن (والعوارف جمع عارفة والعارفة عند عراب العراق هو الذى يتحاكم اليه فى الخصومات . وعوارف السفن هم الذين يفصلون الخصومات التى تتعلق بامور النوتية) هو (خائل الدغارى) فى سقى الفرات وقد مر ذكره والحاج (محيسن الغيداوى) من اهل طويريج . (وحسين آل حنظل) من اهل النجف .

وفى دجلة (داود الجنابى) من اهل بغداد (والسيد طاهر بن الحاج عبدالله) من اهل بغداد ايضاً . و (هويدى) و (شمندو) وكلاهما من اهل الكوت . وبهذا القدر كفاية والسلام . كاظم الدجيلى

اقامة أتون طاباق عمومى

Pour construire un four à briques.

لايقام أتون للطاباق فى وادى الفراتين الاعلى نحو مايقام فى وادى النيل اى يحتاج الى طائفة أوعدة طوائف من الملبنين (الذين يعملون اللبن) بموجب خطورة العمل. وطائفة الملبنين هى عبارة عن ثمانية عملة يعملون منها فى اليوم الفين.

ودونك الان كيف تتوزع انواع الاشغال: ثلاثة عمال اسمهم « مشاؤون » يستخرجون التراب ويخلطونه الخلط اللازم ويعجنونه فى نقر عجنا بالارجل والمألوف فى هؤلاء العملة ان يتفقوا من بين كثيرين ويدربون على هذا الشغل ويأخذون على انفسهم ان يتقنوا هذا العمل المتعب والمهم ومياومتهم ٧ غروش صحيحة .

وعاملان اسمهما « نقالان » ينقلان الطين المعجون على مائدة الملبن ومياومة كل منهما ٤ غروش صحيحة .

و « ملبن » يكون رأس الطائفة وهو الذى يعنى بافراغ الطين فى القالب واول شئ يعمله يذر على لوحته وقالبه شيئا من الرمل اليابس الدقيق ليمنعه من الالتصاق باللوح ثم يجعل فيها المعجون اللازج فيحزقه حزقا بيده ويلقى عنه مافضل

عند حزقه ويساوي سطح القالب بمكشط من الخشب. ولاحاجة الى القول ان القوالب تكون من خشب صلب وقد تكون من حديد. ومياومة الملبن ١٢ قرشاً صحيحاً. وتحت يدي الملبن فتيان يسميان «حمالين» يحملان القالب المحشو مع لوحه فيفرغانه على اللوحة المذكورة بعد ان يكون قد وضعها على متسع من الارض نظيف وسوى ويابس . ثم يعود الحمال بالقالب فيغسله في ماء موضوع في سطل ويعيده الى الملبن استاذه ومياومة كل من الحمالين ٤ قروش في النهار .

وقد ينزل عدد الطائفة من ٨ الى خمسة فيكون حينئذ حاصل كل يوم ٨٠٠ طاباقة وهذا لايوافق النفقات اذا كانت الاشغال تتطلب طاباقا كثيراً .

فترى مما تقدم شرحه ان مجموع مصرف كل يوم لكل طائفة تعمل الى لبنة هو ٤٩ قرشا صحيحا لالف لبنة .

ملاحظات عامة

(ايام الشغل) الايام التي يشتغل فيها الطاباق ليست على السواء فالتي يوافق فيها الشغل هو ٢٠٠ يوم في السنة اي من ١٥ نيسان الى آخر تشرين الاول واما بقية الايام وهي ١٦٥ يوما فانها كثيرة البرد والرطوبة ولايوافق الشغل فيها لصعوبة نشوفة اللبن .

(ماء الشغل) اذا تدبرت الابنية التي تشاد في بغداد تلاحظ انها قد علاها غشاء ابيض بعد ايام قليلة من بنائها لاسيما سافات البناء السفلي وهو مايسمونه بالشورة.

هذه الشورة تتولد من خروج ملح الكلس الذي كان في معجون اللبن قبل احراقه ولذلك سببان : الاول هو وجود هذا الملح في الارض . ثانيا: زيادة هذا الملح المذكور عند عجنه بالرجل في نقرة الدوس وذلك انه يجلب له ماء هو ماء الآبار وهذا الماء في بغداد كثير الملوحة فيزيد على ملح الارض الاول ملح الآبار فيزداد قدره .

فاذا اردت ان تجتنب هذا الخلل ابن مفخرتك(١) قريبا من الشط وخذ ماءك منه لان الماء الداخل في حجم اللبن هو نحو نصف قدر التراب الذي يتخذ منه اللبن.

(١) المفخرة: الاتون والفمين (راجع لغة العرب ١ : ١٨٣) ومنه قول العراقيين: فخر الطابوق فانفخر اذا احرقه فاحترق او نضج شيء. والفعل « فخر » من الارمية « فخرا » بالخاء المهملة وهو بمعناه .

(الشغل بالآلات) فى كل ماتقدم سرده وشرحه لم اتعرض لذكر الوسائط الآليه عمداً سوآء كانت هذه الآلات للدوس اوللعجن اوللتليين . والسبب هو ان الشغل باليد اقل نفقه من الشغل بواسطة الآلات لان اجرة العمله هنا غير باهظه بخلاف المعينات فانها تكلف مصارف جمه ورجالا خصوصيين فتزيد كلفة اقامة المفخرة . وقد يستعان بهذه الآلات لعمل بعض الآجر الذى يزين به ظواهر الابنية اومايراد التأنق ببنائه .

(سقط الآجر) قدسبق القول عن سقط الطاباق فهذا السقط يكون:

١ً : من الآجر الذى لم يحرق احراقاً تاما

٢ً : من الاجر الذى بولغ فى احراقه فاصبح كالزجاج

٣ً : من الآجر الذى تكسر عند ادخاله الآتون وعند اخراجه منه. وكل هذا السقط لايلقى بل ينتفع به .

فالآجر الاول يتم احراقه والثانى يتخذ فى اقامة الاسس اوادخاله فى اجرآء اللياط . والثالث يتخذ كردة (١) او حمرة Pouzzolane .

فاذا علمت كل ذلك هان عليك مايجب اتخاذه من انواع الموانى وعلمت ان احسنها هو الذى نشيد بذكره اى آتون هوفمان مع بعض اصلاح يفيد هذه البلاد وهو لابد منه. وبذلك اكون قد نفعت اصحاب هذه البلاد . وهذه هى الغاية التى توخيتها من وضع هذه المقالة . والله الموفق لسبيل الرشاد . أ . ب .

سورة الخيل *

Un traité sur les chevaux de race.

نزلت ببغداد فى جمادى الاولى سنة ١٣٠٠
موعظة لمشترى خيل الشبرط من الاعراب
الباب الاول فى تفصيل الاصل

اذا عشيرته يشبون من اصله يكفي «٢»وذاك يعلم بالتحقيق وعلامات

(١) الكردة بكاف فارسية مثلثة او بجيم مصرية كلمة فارسية بمعنى دقيق الحجارة ثم خصت بهذه المادة من باب تخصيص العام .

* وجدنا رسالة عند صديقنا الفاضل نرسيسيان افندى ترجمان الجرى الانكليزى فى بغداد . وقد انشأها احد الاعراب ليعلم مشترى خيل الرهان (التى يسميها الكاتب خيل الشبرط) انتقاء الجواد الاصيل ويذكر له الامارات الدالة على الاصالة وها نحن ننشرها مبقين عبارتها على حالتها من الغلط حرصاً على سلامتها

(٢) اى اذا كان اصحاب الخيل العراب لايدعون حصاناً عجيناً يدنو من الحجر الاصيلة